

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

تعميم مدارس الريادة على جميع المؤسسات التعليمية العمومية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

أطلق مشروع مدارس الريادة ضمن خارطة الطريق 2022_2026 لتجويد التعليم العمومي وتحسين التعلّيمات الأساسية للتلاميذ.

وبعد مرور ما يناهز ثلاث سنوات على تبني هذا المشروع التعليمي المهم، صرحت السيدة مديرة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة تطوان الحسيمة خلال برنامج تلفزيوني عرض على قناة MED1NEWS أن التقييمات الوطنية أثبتت تقدم جد محفز في مستوى التلاميذ الذين يحظون بهذه الخدمة العمومية بالمقارنة مع نظرائهم في المؤسسات العمومية غير الريادية بنسبة تقدم 30% للغة الفرنسية و 28% للرياضيات و 22% للغة العربية، كما أكدت السيدة المديرة أن تلميذ واحد من مدرسة الريادة مستواه أفضل من ثمانين تلميذ من المدارس العادية

إن هذا التصريح الصادر عن مسؤولية جهوية تربوية يطرح سؤال العدالة الاجتماعية ومبدأ تكافؤ الفرص بين جميع التلاميذ على قدم المساواة خصوصا وأن الفصل 31 من الدستور ينص على مبدأ المساواة والحق في تعليم عصري ميسر الولوج وذي جودة، كما أنه من شأن التمدرس على درجتين بين مدارس الريادة ومدارس عادية أن يساهم في تعميق الفوارق الاجتماعية وتعزيز الهوة بين التلاميذ وخلق نوع من التمييز بين من يحظون بهذه الخدمة مع غيرهم ويكرس مغرب السرعيتين ومدارس السرعيتين. وقد سبق لجلالة الملك نصره الله وأيده أن أكد في خطاب العرش بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لتربع جلالاته عرش أسلافه الميامين على أنه لا مجال اليوم ولا غدا لمغرب يسير بسرعتين.

لذا نسألكم عن الإجراءات والتدابير التي تعتزم الوزارة اتخاذها لتعميم مدارس الريادة على جميع المدارس العمومية وجميع المستويات الدراسية

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

قلوب فيطح